

*Mission Permanente du Sultanat d'Oman
aupres des Nations Unies
et des Organisations Internationales
Geneve*



الوفد الدائم على لسلطنة عمان
لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية
جنيف

The Permanent Mission of the Sultanate of Oman to the United Nations Office and Other International Organizations in Geneva presents its compliments to the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights and with reference to the Note Verbale ref. no. OHCHR/RRDD/HRESI Section/Children Rights dated 4 September 2015 requesting information for the follow-up report of the UN High Commissioner on investment in the rights of the child, based on good practices and lessons learned in close collaboration with relevant stakeholders, including States, the United Nations Children's Fund, other relevant United Nations bodies, agencies, funds and programmes, relevant special procedures mandate holders, regional organizations and human rights bodies, civil society, national human rights institutions and children themselves, has the honour to attach the feedback of the concerned authorities in the Sultanate of Oman.

The Permanent Mission of the Sultanate of Oman avails itself of this opportunity to renew to the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights the assurances of its highest consideration.

*Mrs. Imma Guerras-Delgado
Advisor on Child Rights
Office of the United Nations High
Commissioner for Human Rights
Palais des Nations*



الصفحة 1437 29/10/2015 --<Month> -- الرقم: 3300/1001/1193/2015 التاريخ 14 1



**تقرير حول أبرز جهود الوزارة في مجال الاستثمار
في حقوق الطفل**





المقدمة:

إن الاستثمار في رأس المال البشري يعتبر بمثابة العامل المساعد الذي يدفع باتجاه النجاح في كل المجتمعات سواء كان ذلك على صعيد المجال السياسي ، الاقتصادي ، الاجتماعي أو الثقافي، حيث تمثل فئة الأطفال في السلطنة ٢٥,١ ٪ من إجمالي العمانيين وفق إحصائيات عام ٢٠١٤م ويمثلون القطاع الأكبر من السكان ، وبذلك فإنهم العنصر الأهم و الرئيسي لمستقبل الأمم .

ومن أجل تمكين الأطفال و تعزيز قدراتهم الأساسية وتحقيق ذاتهم ، والسير قدماً نحو مستقبل مشرق و أكثر أماناً لهم ، و لبلادهم ، و الأجيال التي تعقبهم لاحقاً ، يجب أن نتأكد من أنهم يحظون بكافة حقوقهم بالإضافة إلى ضمان وصولهم للمصادر والموارد التي تحقق الأهداف المرجوة.

إن مصلحة و ازدهار أطفالنا ما هو سوى انعكاس لمصلحة و ازدهار البلاد والاستثمارات التي تدخل فيها الحكومات تجاه الأطفال هي المؤشرات الأوضح و الأكثر فاعلية بشأن وضعية مستوى الإنفاق على الأطفال ضمن جدول أعمال تنمية البلد، كما أن التخطيط للأطفال وصياغة الخطط الوطنية يبدأ منذ تحديد تلك البرامج التي تستهدف احتياجاتهم وحقوقهم.

والجدير بالذكر بأن السلطنة أولت اهتماماً كبيراً بالطفولة ، حيث تعد السلطنة الدولة الأولى عالمياً من حيث التقدم في دليل التنمية البشرية وعلى ضوء ذلك كان للسلطنة جهود دؤوبة في مجال الطفولة ، فتمثل أبرزها في تشكيل اللجنة الوطنية لرعاية الطفولة، ليتغير المسمى لتكون اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة برئاسة معالي الشيخ وزير التنمية الاجتماعية الموقر، وعضوية وكلاء الوزارات وغيرهم من المعنيين في معظم المؤسسات الحكومية والأهلية التي تعنى بقضايا الأسرة والمرأة والطفل، وقد حدد المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/١٢) نظام اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة، كما تسعى مختلف الجهات المعنية جاهدة إلى تقديم أفضل خدمات الرعاية من خلال المهام التي تقوم بها وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ التشريعات والقوانين بالتنسيق بين مختلف الوزارات المعنية والجمعيات الأهلية.



تساهم الخطط التنموية بما تتضمنه من برامج ومشاريع في التطوير المستمر لضمان جودة الخدمات التي تضمن تنمية الطفل في المجتمع والإشراف على تنفيذها ومتابعتها، كما نود الإشارة بأن الوزارة تقوم حالياً بمراجعة استراتيجية العمل الاجتماعي والتي تعتبر في مراحلها النهائية، علاوة على مشروع الاستراتيجية الوطنية للطفولة و الذي تم الانتهاء من إعداده استناداً إلى اتفاقية حقوق الطفل التي انضمت لها السلطنة في ٩ ديسمبر ١٩٩٦م بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٦/٥٤) والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٤/٤١) وقانون الطفل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠١٤/٢٢) والذي جاء تعزيزاً لضمان حقوق الطفل في السلطنة ومتفقاً مع المعاهدات والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الطفل.

أبرز الجهود في مجال الاستثمار في حقوق الطفل

أولاً، التشريعات والقوانين:-

١- قانون الطفل:-

صدر قانون الطفل في ١٩ مايو ٢٠١٤م، وفقاً للمرسوم السلطاني رقم (٢٢ / ٢٠١٤)، ويأتي صدور هذا القانون استكمالاً لسلسلة من الإجراءات والتدابير التي اتخذتها السلطنة للنهوض بأوضاع الطفل ولتابعة تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، والتي انضمت إليها السلطنة في ٩ ديسمبر ١٩٩٦م بموجب المرسوم السلطاني رقم (٩٦ /٥٤).

وقد استند قانون الطفل في السلطنة على النظام الأساسي للدولة والاتفاقيات الدولية التي التزمت بها الدولة، وعندد واسع من التشريعات الوطنية، كقانون الجزاء العماني، وقانون الأحوال الشخصية، وقانون الأحوال المدنية، وقانون مساءلة الأحداث، وقانون رعاية وتأهيل المعاقين، وقانون مكافحة الإتجار بالبشر وغيرها.



ويتضمن قانون الطفل (١٣) فصلاً و (٧٩) مادة . وقد توزعت الفصول بين الأحكام العامة والحقوق المدنية، والصحية، والاجتماعية، والتعليمية، والثقافية، والاقتصادية كما أخذت فصول حماية الطفل حيزاً أكبر في مواد القانون، وتضمن القانون حقوق الطفل العاق بفصل خاص ضمن فيه حقوقه في الحماية والرعاية والتأهيل .

فقد التزم القانون بما نصت عليه اتفاقية حقوق الطفل بشأن تعريف الطفل، وهو " كل إنسان لم يكمل الثامنة عشرة من العمر بالتقويم الميلادي " ، كما جسد قانون الطفل المبادئ الأساسية الأربعة التي اعتمدها اتفاقية حقوق الطفل، وأكدت على أهمية كفالتها، وهي : الحقوق المتمثلة في الحق في الحياة ، والبقاء ، والنمو، والحق في عدم التمييز بسبب اللون ، أو الجنس ، أو الأصل أو غير ذلك من الأسباب، والحق في إيلاء مصالحه الفضلى الأولوية في كافة القرارات والإجراءات التي تتخذ بشأنه، وحق الطفل في المشاركة ، وإبداء الرأي ، والتعبير في إطار يتفق مع حقوق الغير والنظام العام والآداب العامة.

ولضمان أعمال هذه الحقوق تضمن القانون فصلاً خاصاً بالعقوبات والتعويضات المدنية بحيث لا تخل العقوبات المنصوص عليها في هذا القانون بأي عقوبة أشد ينص عليها قانون آخر وحدد القانون مستويات لهذه العقوبات والتعويضات المدنية تتناسب مع حجم الفعل والضرر الذي على الطفل على أن تكون تلك العقوبات رادعاً لمن يرتكب أفعالاً تضر بحقوق الطفل كافة .

وفي إطار التوعية بمضامين القانون، والتعريف بحقوق الطفل، فقد تم تنفيذ (٦١) برنامجاً للتوعية بالقانون حتى نهاية سبتمبر ٢٠١٥م، حيث تنوعت البرامج بين ورش عمل ومحاضرات ولقاءات وأوراق عمل وحملات توعوية عبر وسائل الإعلام المختلفة : كالإذاعة والتلفزيون والصحف والمجلات، كما حضر البرامج المنفذة، واستفاد من التوعية بالقانون حوالي (٥,٤٥٥) شخص من كلا الجنسين علماً بأن تنفيذ هذه البرامج قد تم بمختلف المؤسسات : كالمدارس والمستشفيات والساحد والجمعيات ومكاتب الولاية والجامعات والسجن المركزي ومديرية ودوائر التنمية الاجتماعية. وقد استهدفت هذه البرامج مختلف شرائح المجتمع من أطفال وأولياء أمور ومعلمين وأخصائيين وعاملين بقطاع الطفولة وأطباء ومختصين وأعضاء جمعيات المرأة والجمعيات الأهلية وموظفي القطاع الحكومي والخاص.



ب - مشروع الاستراتيجية الوطنية للطفولة:

بادرت السلطنة ممثلة بوزارة التنمية الاجتماعية و بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والجهات ذات العلاقة بالطفولة بإعداد الاستراتيجية الوطنية للطفولة والتي تهدف إلى بناء إطار عام استراتيجي للطفولة وفق رؤية واضحة وأهداف دقيقة، ووضع خطط تنفيذية مبنية على أسس علمية قائمة على النهجية للتكاملة والشاملة لحقوق الطفل، ورصد الموازنات الموجهة لقطاع الطفولة المتعلقة بالأهداف والنتائج.

وقد ارتكزت الاستراتيجية على عدد من المنطلقات: كصون مبادئ الشريعة الإسلامية، احترام النظام الأساسي للسلطنة وسياساتها وقوانينها، تطبيق قانون الطفل، الالتزام بالاتفاقيات الدولية والمعاهدات والبروتوكولات، ومراعاة مبادئ حقوق الطفل والأهداف الإنمائية للألفية.

حيث انتهجت الاستراتيجية المقاربة المعتمدة على حقوق الإنسان ولا سيما حقوق الطفل من خلال تحليل أوضاع الأطفال واتباع التحليل السببي، كما رصدت التجارب الإيجابية والفرص المتاحة التي يمكن البناء عليها لتسريع عملية التقدم في تحقيق أكبر قدر ممكن من حقوق الطفل، وكذلك تحديد جوانب النقص في البيانات بالإضافة إلى تعيين التحديات في أطر العمل التشريعية والسياسية والتأسيسية وفي تقديم الخدمات.

كما اعتمدت الاستراتيجية على النهج المتكامل المتعدد القطاعات، وذلك للنظر بشكل شمولي إلى احتياجات الطفل، حيث ساعدت هذه المقاربة على تحديد المشكلات وجوانب الضعف والجوانب الإيجابية فيما يتعلق بالأطفال من المهد حتى عمر ١٨ سنة بحسب ما هو منصوص عليه في اتفاقية حقوق الطفل.



• الأهداف العامة لإعداد الاستراتيجية:-

- التوزيع العادل للخدمات النوعية وزيادة فرص الوصول إليها وتقليل الفجوة الاجتماعية.
- إيجاد إطار مؤسسي ومنهج موحد للطفولة يتضمن السياسات والتوجهات المختلفة.
- تفعيل التعاون والتنسيق وتعزيز الشراكة بين القطاعات.
- التخطيط الاستراتيجي المعتمد على تحقيق النتائج وفق تطوير قواعد بيانات محددة لقطاع الطفولة.
- التخطيط-التنفيذ- والتقييم لشاريع تنمية حقوق الطفل وضمان الاستمرارية وتحقيق الاستدامة.
- تم الانتهاء من إعداد المشروع وجاري العمل بشأن تعميمه على الجهات المختلفة للأخذ به خلال عام ٢٠١٦م.

ج. اتفاقية حقوق الطفل والبرتوكولين الاختياريين الملحقين بها :

- أبرز الأنشطة والبرامج المنفذة في مجال تفعيل اتفاقية حقوق الطفل خلال عام ٢٠٠٩ م إلى منتصف ٢٠١٣ م الآتي:
- تنظيم ورشة عمل للإعلاميين والقانونيين في مجال حقوق الطفل والتي عقدت خلال الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ /١ /٢٠٠٩م تهدف الورشة إلى إبراز دور الحاميين والإعلاميين في مجال حماية حقوق الطفل في المجتمع والأسرة .
- تشجيع اهتمام العاملين في وسائل الإعلام والقانونيين حول موضوع اتفاقية حقوق الطفل باعتبارهم الشأن العام.



- تم تنفيذ ورشة عمل تعريفية حول اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الاختياريين للقوات المسلحة وأعضاء من الادعاء العام وجهاز شرطة عمان السلطانية وذلك خلال الفترة من (١٠-١١/١١/٢٠٠٩م).
- مشاركة بعض أعضاء لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل بورشة العمل حول إعداد التقارير الدولية في مجال حقوق الإنسان بوزارة الخارجية خلال عام (٢٠١٠م).
- الاجتماع التشاوري حول الإنفاق على حقوق الطفل في سلطنة عمان بفندق هولندي إن بتاريخ (١٥/٥/٢٠١١م).
- الورشة التعريفية حول اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الاختياريين لأفراد القوات المسلحة ووزارة العدل وشرطة عمان السلطانية بقاعة مستشفى الشرطة بتاريخ (٢ و ٣/١١/٢٠١١م).
- حلقة عمل حول المبادئ التوجيهية لتقديم التقارير الدورية لحقوق الطفل بقاعة مجلس الدولة بتاريخ (٢٢/٨/٢٠١١).
- تنظيم مؤتمر صحفي حول سحب السلطنة تحفظاتها على اتفاقية حقوق الطفل يوم الأحد (٢٠/١١/٢٠١١).
- تنظيم حلقة عمل للفرق المشاركة في إعداد التقرير الوطني الثالث و الرابع حول اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولين الاختياريين الملحقين بها يوم الأحد (٢٠/١١/٢٠١١م).
- دورة تدريب المدربين حول اتفاقية حقوق الطفل تم تنفيذها على ثلاثة مراحل خلال عام (٢٠١٣م).
- دورة تدريبية حول مفهوم ومبادئ المدن الصديقة للأطفال التي نفذت بتاريخ ٩-١٣/٦/٢٠١٣م ، بمشاركة (العهد العربي لإنماء المدن والأجند).
- دورة إعداد التقارير الدولية سيتم تنفيذها بتاريخ (١٥-١٧/١٣/٢٠١٣م).



ثانياً، للوازنات والإنفاق على الطفولة:-

أما بشأن الميزانية والإنفاق على حقوق الطفل، فتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد في السلطنة بند مستقل في الموازنة العامة للدولة للطفل إنما يتم رصد مبالغ لكل جهة لممارسة اختصاصاتها ومن بينها تقديم الخدمات للطفل، وهناك توجه لدى الحكومة مع بداية العام القادم، لتحويل الموازنات من بنود إلى موازنة أداء وبرامج، يمكن أن تأخذ في الاعتبار الموازنات الصديقة للأطفال والمرأة كما أن الخطط الإنمائية للوزارة وكذلك الجهات ذات العلاقة بالطفولة تدرج من ضمنها برامج وأنشطة وفعاليات حول حقوق الطفل المختلفة.

ثالثاً، مشاريع تدريب وتأهيل العاملين في مجال الطفولة للبكرة:

أ- مؤسسات تنشئة الطفولة:-

حرصاً من الوزارة على تطوير الخدمات المقدمة للطفل منذ نعومة أظفاره وحتى سن ما قبل المدرسة، وتماشياً مع التوجه الدولي بأهمية تنمية مرحلة الطفولة المبكرة والاستثمار الأمثل لها، وإيماناً بأن لكل طفل الحق في الحصول على التنشئة التربوية السليمة عالية الجودة، جاء الاهتمام بضرورة توسيع ونشر المؤسسات التي تعنى بالطفولة ورفع مستوى أدائها في جميع محافظات السلطنة مع أهمية ضمان جودة الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية للطفل بما يتوافق مع احتياجاته وعلى أسس واضحة وشاملة، ولتنظيم عملية إنشاء هذه المؤسسات بطرق صحيحة، صدر القرار الوزاري رقم (٢٠١٣/٢١٢م) حول اللائحة التنظيمية لدور الحضانه حيث يقوم المختصون بالوزارة بدراسة طلبات إنشاء مؤسسات ما قبل المدرسة (دور الحضانه) ومطابقتها وفقاً للشروط والضوابط المنصوص عليها باللائحة. كما طورت الوزارة عدد من الأدلة والناهج اللازمة للعززة للدور الذي يقوم به العاملون على رعاية الأطفال ونشرها ومتابعة تطبيقها بالمؤسسات المعنية بالطفولة، وتحرص الوزارة على إعداد التقارير الفنية والإحصائيات والمؤشرات اللازمة في هذا المجال. كما والجدير بالذكر أن مؤسسات تنشئة الطفل تمثل في دور الحضانه والتي بلغ عددها ١٣٩ حضانه، وبيوت نمو الطفل التي يبلغ عددها (١٢)، وأركان الطفل (٥٣) ركن.



ومن أبرز أهداف مؤسسات تنشئة الطفل ما يلي:

- توفير بيئة تربوية آمنة ومناسبة للطفل للتعلم واللعب.
 - تنشئة الطفل تنشئة صحية سليمة عقليا وجسديا وتمكينه من اكتساب العادات الصحية والاجتماعية بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه.
 - تعزيز ومراقبة النمو والتطور الجسدي الطبيعي للطفل.
 - غرس وتدعيم القيم السلوكية الإيجابية لدى الطفل ودعم الحاجات الأساسية له كالانتماء والقبول الاجتماعي واحترام الذات وتقديرها.
 - الاكتشاف المبكر للمواهب وقدرات الطفل الإبداعية والعمل على تنميتها.
 - ترسيخ لغة الطفل وذلك بتوفير الفرص والمجالات التي تشجعه على التحدث واستعمال الكلمات والجمل المناسبة في أحاديثه اليومية.
- **ونفذت الوزارة دراسة حول أوضاع ركن الطفل وبيت نمو الطفل التي تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية عام (٢٠١٣م)،**

يتمثل الهدف العام لهذه الدراسة في التعرف على الوضع الراهن لبيوت نمو الطفل وأركان الأطفال بمختلف محافظات السلطنة، كما تهدف إلى التعرف على واقع العمل في الركن والبيت من حيث الكادر الوظيفي والإداري والإشرافي والتعليمي والتجهيزات المتوفرة .

الأهداف الفرعية :-

- اقتراح مجموعة من المعايير التي تضمن جودة الخدمات المقدمة في ركن وبيت نمو الطفل.
- التعرف على الصعوبات والآليات التي تحول دون تحقيق جودة الخدمات المقدمة في الأركان وبيوت نمو الطفل.
- أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تحسين خدمات هذه المؤسسات (أركان الطفل وبيوت نمو الطفل) في رفع مستوى البيوت الحالية وأركان الأطفال .





تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية مرحلة ما قبل المدرسة وأهمية جودة التربية في تلك المرحلة وأهمية تقييم البيئة التربوية في بيوت وأركان الأطفال والتي تشرف عليها وزارة التنمية الاجتماعية بما توفره من مواصفات وتجهيزات وإمكانات مادية وبشرية كما سيساهم البحث في إيجاد أسس وقواعد تساعد في ضمان جودة البيئة التربوية في بيوت وأركان الطفل ومساعدة المختصين على وضع أسس تتعلق بجودة البيئة التربوية في بيوت وأركان الطفل التابعة لإشراف وزارة التنمية الاجتماعية.

- الورش التدريبية لنهاج دور الحضانه وعددها (٩) ورش تدريبية بكافة محافظات السلطنة وفق الجدول الآتي:

جميع المحافظات	٢٢	الموظفات بالوزارة القائمت بالإشراف على هذه المؤسسات	٢٠١٠/١١/٦ م
الداخلية - الباطنة - الظاهرة - الريمي	٢٧	مشرفات دور الحضانه	٢٠١١/١٣/٧-٢ م
مسقط	٣٢	مشرفات دور الحضانه	٢٠١١/١٣/١٤-١٠ م
مسقط - ظفار - مسندم - الشرقية	٣٤	مشرفات دور الحضانه	٢٠١٣/٢٢-١٩ م
الباطنة	٢٦	مشرفات دور الحضانه	٢٠١٣/٦/٢٠-١٦ م
الظاهرة - الريمي	٢٩	مشرفات دور الحضانه	٢٠١٣/٦/٢٧-٢٣ م
الداخلية	٢٨	مشرفات دور الحضانه	٢٠١٣/٩/١٢-٨ م
مسقط - الشرقية	٣٠	مشرفات دور الحضانه	٢٠١٣/٩/١٩-١٣ م
مسقط - ظفار (جاري الإعداد والتحضير للدورة)	٣٠	مشرفات دور الحضانه	٢٠١٣/١١/٢١-١٧ م





ب - مشروع النهوض بدور الحضانه بالتعاون مع برنامج الخليج العربي للتنمية (الأجفند)-.

يعكف المختصون بقطاع الطفولة بوزارة التنمية الاجتماعية حالياً بتنفيذ مشروع النهوض بدور الحضانه وهو من المشاريع الحيوية والتي تمثل التنمية المستدامة حيث يأتي هذا المشروع والمتمثل في مراجعة الجهود السابقة وحصيلتها في هذا الاتجاه ، وتقديم برامج للنهوض بأوضاع دور الحضانه في سلطنة عمان، ويهدف المشروع بشكل رئيسي إلى تطوير أوضاع مؤسسات ما قبل المدرسه (دور الحضانه) في سلطنة عمان، كما يهدف إلى تقييم برامج وأنشطة دور الحضانه و مراجعة منهج دور الحضانه بعد عامين من تطبيقه في هذه الدور وإعداد لوائح وأنظمة داخلية لتنظيم العمل في هذه المؤسسات كما يهدف إلى إشراك المؤسسات الأكاديمية (الجامعات والمعاهد العليا) في عملية تقييم وتطوير هذه المؤسسات، وزيادة التنسيق مع الوزارات المعنية ، وتبادل الخبرات مع المعنيين بمؤسسات حضانات الأطفال في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويتضمن المشروع عدداً من الأنشطة منها:-

- إعداد دراسة تقييمية حول أوضاع دور الحضانه وسبل النهوض بها .
- عقد ندوة حول أوضاع دور الحضانه في السلطنة .
- تدريب وتأهيل المشرفات بدور الحضانه وإعداد أدلة العمل والتدريب .

- النتائج المرجوة من المشروع:-

- عرض نتائج المشروع على الجهات واللجان الوطنية المعنية بالطفولة والأسرة ومؤسسات القطاع الخاص التي ترتبط بالموضوع.
- اقتراح سياسة تبني الحكومة مشروع بناء دور الحضانه والإشراف عليها .
- تأهيل مشرفات مربيات وعاملين مساعدين عمانيين (خريجي الجامعات والمعاهد المتخصصة) للعمل في دور الحضانه ، وذلك بالتنسيق مع المؤسسات الأكاديمية العتمدة في السلطنة.





ج - مشروع تدريب المشرفات العاملات بدور الحضانه بالتعاون مع إحدى المؤسسات الأكاديمية في السلطنة :-

نظراً إلى دور المشرفات و العاملات في قطاع الطفولة المبكرة في تحسين نوعية الرعاية والخدمات المقدمة لهذه الفئة العمرية وبناءً على توصيات ندوة المرأة العمانية فقد يتم ترشيح مجموعة من موظفات مديريات التنمية الاجتماعية والمشرفات العاملات بمؤسسات الطفولة المبكرة الواقعة تحت إشراف وزارة التنمية الاجتماعية (دور الحضانه ، أركان الأطفال وبيوت نمو الطفل) ويستهدف المشرفات العاملات في مؤسسات التعليم ما قبل المدرسي.

- الأهداف -

- تأهيل ورفع كفاءة العاملات في مجال الطفولة المبكرة.
- تنمية القدرات والإبداعات لدى العاملات بالطفولة المبكرة وإكسابهن مهارات جديدة في التعامل مع هذه المرحلة.
- التخطيط الصحيح للبرنامج اليومي بالمؤسسة التعليمية وكيفية تحقيق الأهداف.
- التعرف على الأسس الصحيحة في حل المشاكل السلوكية لطفل ما قبل المدرسة.
- اكتساب معرفة علمية في مجالات رعاية الطفولة في مرحلة الطفولة المبكرة.





رابعاً، البرامج والأنشطة والفعاليات في مجال الطفولة،-

➤ مؤتمر الطفولة الأول-

تتويجاً للجهود التي بذلتها السلطنة لأكثر من عقدين في الارتقاء بحقوق الطفل، عملت وزارة التنمية الاجتماعية على عقد مؤتمر الطفولة الأول في الفترة من (١١ - ١٣ فبراير ٢٠١٣م) تحت شعار " حق ومشاركة" للوقوف أمام عدد من الوثائق الأساسية التي تشكل تطور الخدمات المقدمة للطفولة في السلطنة ولبحث التقدم المحرز على صعيد حقوق الطفل من ناحية، والعمل على إعداد توجهات الاستراتيجية الوطنية للطفولة للعمل والتخطيط لبرامج مستقبلية للارتقاء بأوضاع حقوق الطفل في السلطنة من ناحية أخرى ويعد أول مؤتمر وطني يستعرض تكامل الجهود المبذولة بين المؤسسات الحكومية والخاصة والأهلية في سبيل تعزيز حقوق الطفل العماني. حيث تشكل هذه الوثائق أساس العمل للارتقاء بحقوق الطفل في العقد الثاني من الألفية الثالثة.

يهدف المؤتمر الى استشراف الرؤية لاسراتيجية الطفولة بما يتواءم مع خطط التنمية القادمة، وإبراز جهود السلطنة المبذولة في مجال الطفولة واستعراض التقرير الوطني الثالث والرابع لاتفاقية حقوق الطفل كما ساهم المؤتمر بصورة فاعلة في تعزيز جهود الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص للمشاركة الفعالة في مجال حقوق الطفل، ومن أبرز أهداف المؤتمر تحقيق مبدأ مشاركة الأطفال في مناقشة المواضيع والقضايا الخاصة بهم وتقديم مقترحاتهم وتصوراتهم بشأنها، بالإضافة إلى الاستفادة من تبادل الخبرات والتجارب حول حقوق الطفل.





➤ لللتقيات الثقافية للأطفال،

تسعى وزارة التنمية الاجتماعية بالتعاون مع لجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، على تنظيم اللتقيات السنوية والدورية للأطفال، وجلسات الحوار والاستماع إلى آراء الأطفال بخصوص اتفاقية حقوق الطفل خاصة أو بقضايا الطفولة عامة، سواء ارتبطت هذه الفعاليات بمنظمات إقليمية أو عربية أو محلية، وتعمل على نشر نتائجها في كتيبات للأطفال، وتقوم وزارتي التربية والتعليم والثقافة بنشر نتائج المسابقات والإبداعات الخاصة بالأطفال وفي هذا المجال كان لابد من عقد لقاءات موسعة وملتقيات تضم مختلف شرائح الأطفال للتعرف على أبرز الاحتياجات والمشكلات التي تواجههم بمشاركة الجهات والؤسسات الحكومية والخاصة لمناقشة الأمور المتعلقة ببرامج الأطفال وتقديم كل ما هو جديد ومفيد في هذا الشأن بهدف تفعيل مبادئ اتفاقية حقوق الطفل وبشارك في هذه اللتقيات أطفال من مختلف المراحل العمرية وأطفال من ذوي الإعاقة من مختلف محافظات السلطنة، كما يشارك في بعض منها أطفال من الدول الخليجية والعربية لتبادل الخبرات والثقافات.

ومن أبرز الأهداف التي تحققها هذه للتقيات كالاتي:-

- 1- الوقوف على احتياجات الأطفال والتحديات التي تواجههم بكل شفافية من خلال المجموعات النقاشية وإتاحة الفرصة للأطفال لمناقشة البرامج والخدمات المقدمة لهم للخروج بأفكار وتوصيات مستقبلية.
- 2- إنجاح فكرة حضور الأطفال المؤتمرات والمنتديات التي تناقش شؤونهم.
- 3- ترسيخ مبدأ إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن آرائه وأفكاره بحرية وبطرق منظمة.
- 4- تنمية مواهب الطفل العماني الثقافية والإدراكية وتشجيعهم على تنمية طاقاتهم وقدراتهم لكي يؤكفوا مواظنتهم الصالحة.
- 5- توسيع مدارك الطفل بحقوقه وواجباته من خلال تعامله مع الآخرين عبر المؤسسات التربوية، لتكوين شريحة مثقفة تنطلق من التفكير العلمي والموضوعي.
- 6- تحقيق سياسات الدمج من خلال دمج الأطفال العاديين مع ذوي الأطفال من ذوي الإعاقة.





- ٧- إتاحة الفرصة للأطفال المشاركين لمقابلة القيادات المسؤولة بالأجهزة الحكومية وغير الحكومية المعنية بتفعيل حقوقهم والتحاور معهم.
- ٨- إكساب الأطفال المهارات والقدرات التي تمكنهم من مواجهة للواقف الجديدة وتعزيز التفكير العلمي والموضوعي.
- ٩- التعرف على الآمال والرؤى المستقبلية الطموحة لدى الأطفال والاستفادة منها في وضع الخطط والبرامج والسياسات اللائمة لذلك.
- ١٠- تمثيل الأطفال للسلطنة في المحافل والمؤتمرات على المستوى العربي والعالمي.

للتقيات والندوات الثقافية للأطفال

م	اسم للتقى	تاريخ التنفيذ	عدد الأطفال المشاركين	مكان التنفيذ
١	الملتقى العماني الأول للأطفال تحت شعار "ملتقى العلم والترح والعرفة"	٢٠٠٤م	٥٠	مسقط
٢	الملتقى العماني الثاني للأطفال تحت شعار "ماذا أريد أن أكون؟"	٢٠٠٦م	٧٠	مسقط
٣	ملتقى أطفال العرب الثامن تحت شعار "حق الطفل في رعاية صحية متكاملة"	٢٠٠٦م	٦٢	مسقط
٤	الملتقى الثالث للطفل العماني تحت شعار "حق الطفل في الحماية"	٢٠٠٧م	٤٨	مسقط
		٢٠٠٧م	٤٨	الداخلية
		٢٠٠٧م	٤٦	الشرقية
		٢٠٠٨م	٦٠	ظفار
		٢٠٠٧م	٦٢	الظاهرة
٥	ملتقى الطفل العماني الرابع بولاية صور "حوادث المرور"	٢٠١٠م	٧٠	الشرقية
٦	الملتقى العربي للطفل تحت شعار "حق الطفل في الحماية احتفاء بمسقط عاصمة للسياحة العربية"	٢٠١٢م	٦٤	مسقط
٧	ندوة ثقافة الطفل "احتفاء بنزوى عاصمة للثقافة الاسلامية"	٢٠١٥م	٥٠	نزوى





نفذت الوزارة ملتقى أطفال العرب الثامن عام ٢٠٠٦م، تحت شعار (حق الطفل في رعاية صحية متكاملة) بالتعاون مع جامعة الدول العربية متزامناً مع الاحتفال بيوم الطفل العربي، وذلك في العاصمة مسقط بمناسبة اختيارها عاصمة الثقافة العربية لنفس العام.

➤ مؤتمر استراتيجي للعمل الاجتماعي :-

يهدف المؤتمر إلى عرض واقع الخدمات التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني ، كما يقدم رؤية مستقبلية لتطوير العمل الاجتماعي وفقاً لمعايير محددة مستمدة من المنهج الحقوقي الذي يراعي احتياجات المجتمع وتطلعاته المستقبلية ، ويمكن أن نلخص أهداف المؤتمر في التالي :-

١. الخروج بتصور موضوعي للسياسات الاجتماعية المتعلقة بخدمات الطفولة والأشخاص ذوي الإعاقة والراة.

٢. الاطلاع على التجارب الدولية في مجال التنمية الاجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني.

➤ برنامج حوار اليافعين ضمن فعاليات الاحتفال بيوم الراء العمانية :

يعتبر برنامج حوار اليافعين بمثابة الأرض الخصبة لتحقيق الأهداف الخاصة بثقافة الطفل و الذي ينفذ سنويا ضمن فعاليات الاحتفال بيوم الراء ١٧ أكتوبر وهو عبارة عن جلسات حوارية يشارك فيها عدد (٦٠) ستون يافعاً من الجنسين طلاب وطالبات من المرحلة العمرية (١٦- ١٨) سنة بمشاركة طلاب من ذوي الإعاقة، يمثلون جميع محافظات السلطنة لناقشة عدد من المواضيع التي تهم الراء والطفل بشكل خاص والمجتمع بصفة عامة، ويكون الحوار ميسر وسلس يقوم بتحفيز اليافعين على المناقشة الفعالة وعرض الأفكار وإبداء وجهات نظرهم حول المواضيع المطروحة ليتم التوصل في النهاية إلى جملة من التوصيات.





خامساً، للشاريع المستقبلية بالتعاون مع القطاع الخاص في مجال الطفولة، -

ل مشروع مركز تنمية الطفولة،-

يعتبر الاهتمام بتنمية الطفل وتأسيس هويته الثقافية والقومية دعامة لقيم وموروثات الأجداد من خلال غرس القيم الحميدة واكتشاف قدرات الأطفال وتنمية مهاراتهم في الحياة العملية المبكرة والتي هي من أهم كائنات التنشئة لإعداد جيل معتمد بإمكانياته وخصيلته العرفية، ففي هذه المرحلة الحاسمة ننسجّل الانجازات ويكتسب الطفل العادات وتتكون المهارات وتتمثل القيم الروحية والأنماط السلوكية، وفيها يتحدد النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والوجداني، كما أن الحرص على اكتساب الطفل في هذه المرحلة المبكرة الثقافة المعتدلة في ظل العونة والغزو الثقافي هو صمام الأمان الذي يحمي الطفل من امتصاص كل ما هو مخالف للهوية الإسلامية والعربية.

ضمن هذا الإطار انبثقت فكرة إنشاء مركز تحت مسمى "مركز تنمية الطفولة" يرمي إلى توسيع مدارك الطفل للارتقاء به إلى المستوى الذي نصبو إليه، كما يتبنى الأفكار والمشاريع التي تنبثق من الأطفال ذاتهم إذ أن الاستثمار في الأطفال يعد الاستثمار الأمثل في رأس المال البشري ومن أبرز المبادئ العامة للمركز للمساواة وعدم التمييز بين الجنسين والحق في المشاركة وإبداء الرأي وإتاحة الفرص لتنمية القدرات كما يعزز المركز حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وإدماجهم في مختلف الأنشطة والبرامج علاوة على تأسيس الهوية الثقافية ولغة الطفل.



الاهداف العامة للمركز:-

- احتضان وتنمية قدرات الأطفال ومواهبهم ضمن مركز مخصص لهم يوجه وينمي ويؤهل طاقاتهم وقدراتهم في مختلف المجالات الحياتية.
- متابعة وتنفيذ توصيات القرارات والاتفاقيات الصادرة عن المؤتمرات والندوات المحلية والدولية ووضع الآليات المناسبة لتفعيلها فيما يتعلق بتعزيز قدرات ومواهب الأطفال والهوية الثقافية ومبادئ المواطنة وإحياء اللغة العربية.
- تنمية مدارك الطفل الحسية والعقلية والاجتماعية والصحية والتربوية وتطوير مهارات التفكير والإبداع لدى الأطفال وتبني مواهبهم العلمية والثقافية وتنميتها وتشجيع الطفل العماني نحو الإبداع والتميز.

ب - مشروع البرنامج للتهيء الاحترافي في مجال تاهيل مخربين وطنيين كاخصائين طفولة مبكرة بدور الحضانة:-

إن لمؤسسات تنشئة الطفل دور بارز في توفير البنية الأساسية الصحيحة لنمو الطفل وتحسين الوظائف العرفية والاجتماعية والانفعالية والبدنية للأطفال، ويستهدف المشروع الموظفين المختصين بمجالات الطفولة والأطفال بدور الحضانة، كما يهدف إلى تشكيل فريق مدربين وطنيين ممن لديهم خبرة في العمل في مرحلة الطفولة المبكرة، وذلك حتى يقوم الفريق المدرب فيما بعد بتأهيل العاملين في دور الحضانة ورفع مستوى الخدمات المقدمة للأطفال في تلك الدور، إضافة إلى رفع مستوى الكفاءة للكادر الوظيفي الشرف على دور الحضانة، الإلمام بالفاهيم الخاصة برعاية الأطفال وتربيتهم في مرحلة الطفولة المبكرة (٣٠ سنوات والنصف)، إضافة إلى إكسابهم مهارات تطبيقية علمية على كيفية تنفيذ الأنشطة وتقييمها لهذه المرحلة العمرية.